

المنهاج الواضح (95) المثال الثاني في ترك المسند

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة السادسة والعشرين بعد المائتين من كتاب المنهاج الواضح من الجزء الرابع. في المثال الثاني. تفضل استاذ هشام. قال المثال الثاني قال الشاعر نحن بما عندنا وانت عندك راض والرأي - 00:00:00

مختلف هذا البيت اه قيل هو لقيس ابن الخطيب وقيل هو لعمرو ابن امرئ القيس صار الخزرجي. فيقول نحن بما عندنا وانت بما عندك راض. طب راض خبر لاي واحدة - 00:00:20

نحن والله انتهى. قالوا نحن راض هل يمكن ؟ والله انا لا. نحن راضون. راضون. فاذا لا يمكن ان نقول نحن راض. لازم نقول نحن راض فاذا نحن راضون ممحوف. وانت بما عندك راض. لماذا ذكر هذا المثال ؟ ليقول الحذف قد يكون من - 00:00:40

الاول لدلالة الثاني او من الثاني لدلالة الاول. في المثال الذي اخذناه حذفنا من الثاني لدلالة ايش الاول. الاول. اني لغريب وقيار غريب هنا حذفنا من الاول لدلالة الثاني. واضح ؟ هي نفس الفوائد البلاغية لماذا نحن اوردناها ؟ الفوائد البلاغية - 00:01:00

هي نفس نفسها لكن الفرق انه هنا يعني آآيريد ان يقول حذفنا من قد يحذف من الاول لدلالة الثاني وهناك حدثنا من الثاني لدلالة الاول. تفضل سيدتي شيخ نعم. قال يقول كلانا قانع برأيه راض به وان كنا على خلاف. فكل يرى ما يتفق وحالته. فرب حسن عند دنيه - 00:01:24

همة قبيح فرب حسن عند دني الهمة قبيح عند عاليها والشاهد فيه يعني يقول كل واحد راضي بما عنده. وانا الحمد لله همتنا عالية فراضون بما عندنا. اما ان يقول هو انتم انتم همتم - 00:01:49

فانتم راضون بما عندكم. نعم سيدتي قال والشاهد فيه حذف المسند الى نحن فهو مبتدأ ممحوف الخبر والتقدير نحن نحن راضون بما عندنا. وقد حذف لاحظ الدواعي المذكورة في في السابق. هذا لاحدها نحذفها. يعني هذا مخالف لما ذكره السعداني وغيره. ليس لاحظ. شوف السعد ايش يقول ؟ قالوا قد حذف لماذا - 00:02:06

ذكر وقال لما ذكر لاحظ انت عن العبث بناء على الظاهر مع ضيق المقام مع الاختصار والمحافظة على الوزن بهذه الاربعة ليس لاحظ فهمتم ؟ يعني لاحظوا هل في محافظة على الوزن ؟ نعم لانه قال نحن راضون يختل الوزن. ثانيا هل في - 00:02:30 صار معه في اختصار هل في احتراز عن العبث ؟ نعم لانه لو قلنا نحن راضون وانت راض فيك انه ما يوهم العبث في الظاهر يعني. نعم وزن المحافظة ؟ محافظة على وزن نفسها. نعم. قال وعلة ذكر هذا المثال قد يسأل سائل لماذا اعدت هذا المثال ؟ انت اعطيتنا مثلا سابقا. فقال نعيده - 00:02:50

يرحmk الله لانه هنا حدثنا من اول الثاني هناك حذفنا من الثاني لدلالة الاول. نعم سيدتي. قال وعلة ذكر هذا المثال هي ان الممحوف هنا قبل الاول اذ لا يجوز ان يكون راض خبرا عن نحن لعدم التطابق بين المبتدأ والخبر - 00:03:10

فيقاد نحن اريد به التعظيم نحن راض. فقال العلماء هذا لا يصح ان تقول ولو اردت التعظيم لا يصح ان تقول نحن راض لابد يعني لحتى التعظيم لا بد من المطابقة مثلا الله يقول وان نحن الصافون - 00:03:28

لا يقال وانا لنحن صاف وانا لنحن المسبحون. نحن مرادها الله عز وجل. واضح هذا ؟ قد يقول القائل نعم وجدت يعني دليلا يرد عليكم وهو قال رب ارجعون. نقول هذا في المنتدى والخبر نحن نتكلم وهذا ليس من المبتدأ والخبر. هناك قال رب ارجعني لكن قال

ارجعون زيادة - 00:03:47

في التعظيم ولكن ليس هنا مبتدأ وخبر حتى نوجب المطابقة لأن حال المطابقة في المبتدأ والخبر أبلغ تهمنا؟ نعم. فلا يمكن ان تقول نحن اريد به المفرد هنا. اتفضل اسيدي. قال اه مم قال وعلة ذكر هذا المثال هي - 00:04:11 - ان المحفوظ هنا خبر الاول اذ لا يجوز ان يكون راض خبرا عن نحن لعدم التطابق بين المبتدأ والخبر وهو شرط فيهما وهو شرط التطابق التطابق. نعم اه فقد حذف من الاول لدلالة الثاني عليه. والحال في البيت السابق على عكس هذا فان المحفوظ هناك خبر الثاني اذ لا يجوز ان يكون 00:04:29 -

اه اذ لا يجوز فيه ان يكون لا غريب خبرا عن طيار. لأن لام الابتدائي كما قلنا لا تدخلوا على خبر مبتدأ غير المنسوخ في فصيح الكلام فقد حذف من من الثاني لدلالة الاول عليه. جيم سين ميم جوابه سؤال مقدر لما كرر المثال مع ان الاغراض واحدة؟ نقول كرر المثال - 00:04:51 -

لان الاول هناك حدثنا من الثاني دلالة الاول هنا حدثنا من الاول دلالة الثالث. نعم. المثال الثالث قوله خالد فارس وعلى يعني لو قلنا خالد فارس وعلى او قلنا زيد منطلق وعمرو لانا زيد منطلق وعمرو لنا فيه - 00:05:11 - وعمرو. زيد منطلق وعمرو لك ان تقول وعمرو منطلق فيكون من باب حذف المسند الذي نحن فيه. نحن نريد على هذا الاعراب انه زيد منطلق وعمرو اي عمرو منطلق. ولانا ان نقول وعمرو عطف على زيد. عطف على زيد اه من اه - 00:05:31 - يكون ليس مما نحن فيه. نحن كلامنا اذا عرضناه وعمرو منطلق ايضا نعم سيدى. قال قوله المثال الثالث قوله خالد فارس وعلى اي وعلى فارس فقد حذف المسند الى علي باحدى نكات الحذف المعروفة وعلة ذكر هذا المثال النضيق - 00:05:51 - قال مقامي لا يصح ان يكون نكتة لمثل هذا الحذف عند من له ذوق بخلاف المثالين السابقين هنا ما عبروا تعبير واضح لماذا؟ اكتبوا عنديكم ما ذكره سعد حذف للاحتراز عن العبث - 00:06:11 -

من غير ضيق المقام حبس حذف للاحتراز عن العبث. من غير ضيق المقام. يعني لماذا مثل بهذا المثال؟ انه الحذف قد يكون للاحتراز على العبث لكن ليس فيه ضيق المقام لماذا ليس فيه ضيق المقام؟ اولا هو غير متحسن ولا متضايق والشعر لم يضطره الى ذلك. وهذا - 00:06:25 -

احمد اها في يريد ان يمثل انه احيانا يأتي لسبب واحد احتراز عن العبث كيف احتراز عن العبث؟ زيد منطلق وعمرو منطلق في الظاهر كأنه عبث. في الظاهر - 00:06:48 - ها فنحتراز على العبث لكن هل في ضيق المقام؟ فمثل بهذا المثال ليقول قد يكون عندنا علة واحدة لا يكون معها العلل الاخرى يعني نعم. واضحة الفكرة؟ نعم اعدها الشيخ محمود لو سمح. قال المثال الثالث قوله خالد فارس وعلى اي وعلى فارس. فقد حذف المسند الى علي باحدى نكات الحذف المعروفة - 00:07:04 -

وعلة ذكر هذا المثال ان ضيق المقام لا يصلح ان يكون نكتة لمثل هذا الحذف عند من له ذوق بخلاف المثالين السابقين ناس المثال الرابع قوله رجعت فاذا رسول اخي - 00:07:26 -

نعم رجعت فاذا رسول اخي او اذا قلنا خرجت فاذا فاذا زيد الى زيد كيف ايش هذى اذا ايش نسمى اذا هذه؟ فجائية فجائية هذه اذا فجائية. هل اذا الفجائية حرف ام اسم - 00:07:42 -

اه انتظار هي حرف فيها ثلات اقوال. ها ابن مالك او جماعة رجعوا انها حرف رجعوا انها حرب. والقول الثاني انها ظرف زمان. والقول الثالث انها ظرف مكان ظرف وزمان في يعني اذا قلنا ظرف مكان خرجت في المكان وزيد. اسد. اسد. خرجت اذا قلنا ظرف - 00:07:59 -

ففي ذلك الزمان وفي الزمان اسد اذا الفجائي لا نحتاجه. هنا بحث رائع جدا يجعلك تفسر ما يقوله ابو السعود. ابو السعود دائمًا في تفسير يقول فجأة اذا يقول فجأة. انا اقول ليش فجأة - 00:08:23 -

هي مش واضحة تماما فحقيقة هنا الدسوقي تكلم على القاء العاطفة في فكلام رائع جدا يفسر لك ما يقوله ابو السعود في التفسير حاولوا ان تقرأوا هذا المبحث في الدسوقي في الجزء الثاني. الصفحة السابعة تقريبا. يعني ايش تقضي الكلام؟ اذا هنا - 00:08:41 -

لنا ان نقدر ماذا ان نقدر؟ فخرجت فاذا زيد اما ان تقدر اذا زيد بالباب الله يجزاك خير الله يسامحك اذا زيد موجود اذا زيد حاضر فما عندنا شيء محدد للتقدير. لنا ان نقدر تقديرات كثيرة اما زيد بالباب او موجود او - 00:09:00

حاضر او واقف وما اشبه ذلك. تفضل السيد. نعم قال اه المثال الرابع قوله رجعت فاذا رسول اخي فقد حذف المسند الى اخي لما من اسباب الحذف كالاحتراز عن العبث هاي - 00:09:18

صلاحوها مش العبث عن العبث واخواته. نعم. والمعنى فاذا رسول اخي موجود او حاضر او ما اشبه ذلك من كل ما يدل على مطلق الوجود. مطلق الوجود فنحن هل نقدر كونا خاصا ام كونا عاما - 00:09:35

الاولى يعني هنا ان تقدر كونا عاما. لكن بعض السياقات تقتضي تدل على كون خاص تقدر كون خاصا. تعرفون الكون الخاص ديا بالكون عامنا الموجود موجود مستقر. اما الكون خاص مثل نائم يدل على وجود وزيادة. جالس يدل على وجود وزيادة - 00:09:57

اكل يدل على وجود وزيادة. هل نسميه كونا خاصا فهمنا؟ نعم سيدى نعم. قال آلان اذا الفجائية انما تدل على الكون المطلق فهي قرينة قائمة على المسند حتى لو صرحت به كان عبنا في - 00:10:18

الرأي يعني لو قلت خرجت فاذا زيد او اسد موجود لو صرحت بموجود كانك قلت كلاما عبنا يعني لأن اذا تدل على اذا الفجائية تدل على الوجود بذاتها يعني. نعم. الفكرة يعني يريد ان يقول ان اذا - 00:10:38

فجائية تدل على الوجود. فاذا صرحت به يكون كالعبد. وفي بعض السياقات مع اذا الفجائية تأتي كلمة تدل على غير الوجوب تدل على كون خاص. ايضا لو صرحت به لكان كالعادة - 00:10:58

قعد شيخ محمود. نعم. يعني ايش عندنا فكرتان الان؟ انه اذا الفجائية تدل على ايش؟ على الوجود. مع الوجود العام. نعم. واحياناً بينضم مع الى الفجائية كلمة اخرى متى خرجت او نحو ذلك تدل على كون خاص - 00:11:14

فايضا ذكره اذا ذكرناه كأنه عبث يعني نعم اه نعيدو المعنى اسيدي والله اعلم. نعم. لا من عند وقد. قائمة نعم. او ما اشبه ذلك لأن هذه الفجائية. لأن اذا الفجائية انما تدل على الكون المطلق فهي قرينة قائمة على المسند حتى لو صرحت به كان - 00:11:30

في بادئ الرأي وقد ينضم اليها قرائين تدل على كون خاص كلفظ الخروج في نحو قوله خرجت فاذا رسول اخي فان ذلك يشعر المراد خرجت فاذا رسول اخي واقف او بالباب. لاحظ واقف هذا الكون خاص. طب هل دل على واقف اذا - 00:11:51

بل اذا مع اذا دلت على وجود العام. دل على الخاص خرجت. خرجت. لكن حتى هذا ايضا تصريح به لا ينبغي لماذا لانه يكون كان عبنا لانه دل عليه القرينة. نعم. قال - 00:12:13

كلفظ الخروج في نحو قوله خرجت فاذا رسول اخي فان ذلك يشعر بان المراد خرجت فاذا رسول اخي واقف. اي بالباب ما في داعي بالباب لانه هم الواقف او بالباب او حاضر او جالس فبدل اي ضعوا او - 00:12:29

يعني ايه؟ خرجت فاذا رسول اخي واقف او بالباب او حاضر او جالس. تمام في السادة الدسوقي او بالباب حتى اذا سرح به مع وجود هذه القرينة كان عبنا الان طب ما ما سر البلاغ؟ لماذا - 00:12:46

نحن حذفنا هنا نقول حذفنا آلان هنا يعني لان الاستعمال جار على هذا الاستعمال العربي جار على حذف مثل هذا لان التصريح به يكون كالعادة. اقرأ شنو هو؟ اه مثال - 00:13:05

قال وعلة ذكر هذا المثال ان من نكات الحذف فيه اتباع الاستعمال. فقد ورد الاستعمال على ترك المسند اذا وقع المسند اليه بعد اذن مفاجأة. لكن ممكن نضيف فوائد. يعني اتباع الاستعمال. طب لماذا اتباع الاستعمال؟ احترازا عن العبث. هذا واحد. اضيفه عند اتباع - 00:13:24

الاستعمال باتباع الاستعمال والاحتراز عن العبث. نعم واضح؟ لانه هو اتباع الاستعمال العرب لماذا استعملت هذا الاسلوب محفوظ يا شيخ؟ احترازا عن عبث. واضح؟ ولتخيل عدول الى اقوى الدليلين ايضا - 00:13:44

لتخيل عدول الى اقوى الدليلين لحتى يترك للعقل مجالا ان يفكر ما هو المحفوظ. فايشع ملخص ما درسنا الان؟ نحن الان الممثلة التي درسناها اني وقيار بها لغريب. هناك اجتمعت اه عدة امور صحيح؟ نعم. ضيق الاحتراز على العبث وضيق - 00:14:00

المقام والمحافظة عالوزن وبسوبي التوجه. لماذا ذكرنا المثال الذي بعده نحن بما عندنا؟ في الاول اه نفس الشيء لكن الاول حذفنا لدلالة الاول والثاني هنا حذفنا الاول لدلالة الثاني. الان المثال الثالث الذي اخذناه - [00:14:20](#)

خالد فارس وعلي او زيد منطلق وعمرو لماذا حذفنا هنا؟ في احتراز عن اللي احتراز على العبث في لكن من غير ضيق مقام الان المثال الرابع اللي هو مراعاة للاستعمال وارد احترازا عن لكن هنا المحفوظ غير محدد - [00:14:40](#)

قد تقدر جار مجرور بالباب او واقف او جالس. احيانا يكون كونها عاما واحيانا يكون كونه خاصا لكنه غير محدد. قد يكون جارا ومجرأ او غيره اهو تمام؟ ماشي يا حبابي - [00:15:03](#)

نعم. المثال الخامس قول الاعشاب ان محل ان محل ان مثلا وان مرتاحا وان في السفر اذ مضوا مهلا. ان ان محلان وان مرتاحا وان في السفر اذ مضوا مهلا. يعني ايش معنى ان محلان محلان آي ان لنا - [00:15:16](#)

المحل مصدر ميمي بمعنى الحلول. وان مرتاحا ان لنا حلولا وانا لنا ارتحالا يعني نحن ستحل في هذه الدنيا نستمر فيها ستين سبعين سنة. وان لنا ارتحانا ايضا قطعا لنا رحيل. لا عودة بعده الا في يوم القيمة - [00:15:40](#)

وان في السفر جمع سافر بمعنى مسافر وهم الاموات الذين سافروا اذ مضوا مهلا اي هم يعني ان غابوا مدة طويلة جدا هل منهم من غاب؟ ان مهل بمعنى هنا؟ مصدر مين؟ معنى الامهال. وطول الغيبة وطول عن الرجوع. والمراد به المهل كامل يعني في الذين - [00:16:00](#)

قبل الف سنة والفين سنة ان في الذين مضوا ان في السفر مهلا اي سافروا سفرا طويلا ولم يعودوا بعدهم. فهذا يدل على اننا اذا متنا لن نعود الا في يوم القيمة. واضحة الفكرة؟ اقرأ المعنى يقول قال يقول الشاعر ان لنا في الدنيا حلولا الى حين. ايش الذي حذف هنا؟ - [00:16:23](#)

ان محل ما الذي لنا لنا. وان مرتاحا ماذا حدث؟ لنا. وان في السفر جمع ايش؟ سافر. معنى سافر وهم الاموات الذين سافروا فيقول الاموات الذين سافروا ذهبوا وطالت غيبتهم فلا رجوع لهم في الدنيا يعني لا رجوع لهم في الدنيا لانه طالت غيبتهم - [00:16:45](#)

يعني من لم يغب يقاس عليه من لم تطل غيبته وكلهم لن يرجعوا الا في يوم القيمة. نعم سيدى نعم قال يقول الشاعر ان لنا في الدنيا حلولا الى حين. وان لنا عنها الى الاخر ارتحالا الى حيث لا عودة. في الاخر - [00:17:08](#)

وان الراحلين عنها او غدوا في غيبتهم. ايش الراحلين المراد بها؟ الموتى يعني. نعم. وان الراحلين عنها اوغلوا في غيبتهم فلم يعودوا وهكذا نحن على الاثر سنبقى الى امد ثم نفني فلا نعود. والشاهد فيه الشاهد نقرأ في الاسفل محلان مرتاحا - [00:17:27](#)

اه مع قوله قال محلان مرتاحا مصدران ميميان بمعنى الحلول والارتحال. والسفر بفتح السين وسكون الفاء اسم جمع اللي يسافر بمعنى اسم جمع لماذا؟ لانه فعل ليس جمع تكسير كيف نقول طير وركن وصحب على الاصح انها - [00:17:47](#)

جمع لانه يشار لها بالفرد. هذا سفر وهذا ركب. نعم. قال والسفر بفتح السين وسكون الفاء اسم جمع لسافر بمعنى مسافر لا اه لا جمع له. لان فعل ليس من ابنية لا اسف لان فهمها. لان فعل ليس من ابنية جمعهم - [00:18:07](#)

ومهلا بفتح الميم والهاء مصدر بمعنى الامهال وطول الغيبة طولا كبيرا المهل الطويل الكامل يعني هنا اي المهل الذي لا رجوع بعده يعني هنا هذا المثال كيف عندنا اسلوب اذا لماذا حذفنا - [00:18:29](#)

مراعاة للاستعمال وارد على العرب صحيح؟ نعم. احترازا عن العبث. هذا مثله العرب تستعمله اذا جاءت ان ثم اتى اسم وثم اسم اخر تحذف ان زيدا وان عمرا معهود ان تحذف الخبر. لكن ما الفرق بين هذا المثال - [00:18:47](#)

السابق هذا المثال يتعين ان يكون المحفوظ ظرفا ان يكون المحفوظ ظرفا. اما في المثال السابق ليس متعينا قد يقدر بالباب او موجود او مستقر. فهمتم الفرق واضح ان شاء الله يعني اذا لم يكن معين سيدى هذا التقييم الى اقوى الدليلين. هنا سنأخذ ان شاء الله هذا سنأخذ بس الذي نريده اننا - [00:19:07](#)

هدفنا مراعاة للاستعمال العرب ماذا يختلف عن المثال السابق؟ الاختلاف على المثال السابق انه هنا متعينا ان يكون ظرفا. لكن فاذا

فإذا اسد خرجت فإذا اسد لا يتعين بالباب اه بالباب او موجود لا يتعين ان يكون ظرفا قد يكون ظرفا وقد يكون غير ظرف. نازل.

سناخذ الان فوائد الاخري لها - [00:19:32](#)

قال والشاهد فيه حذف المسند الذي هو آآآ خبر ان. لكن هنا المسند الذي هو ظرف قطعا. الان ما الفائدة البلاغية هنا اكتبوا عندكم لقصد الاختصار قالوا واحد والعدول الى اقوى الدليلين هو العقل حتى يترك لك العقل مجال للعقل ان يفك. وهذا اجمل ان اترك لك شيئا للتفكير - [00:19:57](#)

ولضيق المقام ولاتباع الاستعمال الواردة عن العرب نعيده يعني عندنا لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين والاتباع الاستعمال. وهذا ايش اتباع الاستعمال؟ انه اذا جاءت انا ثم جاء اسم لها ثم كرر - [00:20:21](#)

يحذف الخبر تقول ان مالا وان ولدا حتى ان سببويه وضع بابا خاصا آآآ فقال هذا باب ان مالا وان ولدا واضح؟ يحذف الخبر اذا تكررت ان وتعدد اسمها واضح تقول ان زيدا وان عمرا. نعم سيدى. نعم. قال والشاهد ذكرنا هذا المثال - [00:20:40](#)

ايش يختلف عن المثال السابق؟ هنا يتعين انه ظرف هناك لا يتعين. نعم. قال والشاهد فيه حذف المسند الذي وخبر ان وتعدد اسمها كما وتعدد وتعدد اسمها كما في البيت المذكور. سواء كان الاسم نكرة - [00:21:07](#)

قاعد الشيخ محمود لو سمحتم والشاهد فيه يغسل بيتها حذف المسند الذي هو خبره ان وتعدد اسمها كما في البيت المذكور سواء كان مع هذا الاسلوب سواء كان اسمه ان نكرة او معرفة. ان زيدا وان عمرا او ان حلا وان مرتاحلا هذا معرف وهذا نكرة. نعم - [00:21:27](#)

سواء كان الاسم نكرة كما في هذا البيت او معرفة كان يقول لك قائل ان القوم اب. الالب هم القوم المجتمعون باحد وعداؤه احد ان القوم اب اي يجتمعون على عداوة انسان. نعم - [00:21:49](#)

كقول آآآ كأن يقول لك قائل ان القوم الف عليك اي مجتمعون على مناوأتك وعداؤتك فهل لك احد؟ فتقول له ان محمدا وان عليا. اي وان لي محمدا وان لي عليا. والاضطرار الحذف في مثل هذا التركيب. وضع سببويه في كتاب - [00:22:06](#)

بابا سماه آآآ باب ان زيدا وان عمرا وعلته. وعلة ذكر هذا المثال ان المحنوف هنا ظرف قطعا. والتقدير ان لنا محلا وان لنا مرتاحلا خلاف المحنوف في المثال الذي قبله اذ يحتمل ان يكون ظرفا فيقال خرجت فإذا رسول اخي بالباب ويحتمل ان يكون غير ظرف فيقال فإذا رسول - [00:22:26](#)

اخي واقف مثلا لكن مصنف ما ذكر لنا يعني الحكم من الحذف. نحن ذكرناها اه. نعم. لقصد الاختصار والعدول الى اقوى الدليلين لضيق المقام ولاتباع الاستعمال. ولماذا كرر هذا المثال؟ لأن الظرف محدد محنوف ظرف هناك غير محدد انه ظرف - [00:22:52](#)
بقي عندنا مثالان يلا تفضلوا. نعم. قال المثال الثالث قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى. هنا هذا الاسلوب تعرفون ان اذا ولو ان عند البصري لابد ان يأتي بعدها جملة فعلية. والkovfion قالوا يصح ان تكون جملة اسمية. فالkovfion في - [00:23:12](#)
اذا السماء انشقت ماذا يقدرون؟ البصريون؟ اذا انشق اذا انشقت السماء انشقت. الكوفين ينجزون هذا وعندهم وجه احسن انه تقديم للاهتمام وهو مبتدأ وخبر اذا السماء العظيمة انشقت. اذا الشمس كورت. طب لماذا قدم من احد استجراك؟ ان احد استجراك - [00:23:32](#)

لماذا؟ للتعيم اهتمام للتعيم. طب لماذا قدم لو انتم تملكون للحصر حتى لو انتم وحدكم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم من الامساك يعني عكس العطاء خشية الانفاق. الانفاق هنا المراد به النفاذ. لانه الانفاق يلزم منه النفاذ. خشية النفاذ - [00:23:54](#)
فنحن على مذهب الكوفية نقول لما قدم انتم للحصر؟ على مذهب البصريين يأتي هنا الكلام ايش تقدير الكلام؟ لو تملكون ثم لماذا ذكرنا تملكون الثانية للتوكيد. ثم حذفنا تملكون فانفصل الضمير فصارت لو انتم تملكون. وصارت جملة تملكون تفسيرا وتوكيدا - [00:24:19](#)

كانت قبل ذلك ليش للتوكيد. نعم. تفضل. هنا حذف المسند اليه. نعم. المثال السادس قوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى فقد حذف فيه الفعل المسند الى ضمير المخاطبين وهو انتم فانتم اذا فاعل لفعل محنوف - [00:24:43](#)

لان لولا تدخل الا على الافعال. هذا على مذهب عبد القادر البصري. نعم. والاصل لو تملكون تملكون. ويكون الفعل الاخر توكيده توكيدها.

نعم والاصل لو تملكون تملكون يعني ذكر تملكون الثانية توكيدها اه هو لو قدرناها - 00:25:04

اسيدى بيقول لو انت لو لو تملكون تملكون اه وانت بتصبح مستتر. طب ما هي لا هي كانت تملك هو يعطيك ايش كانت؟ على اصليا. اه. لو تملكون تملكون حدثنا تملك فانفصل الضمير. نعم. انفصل الضمير فصارت انت تملكوه. الله يسهل. فصارت بعد ما كانت -

00:25:30

توكيدها صارت توكيدها وتفسيرا. ثانيا نعم. قال والاصل لو تملكون تملكون حذف الفعل وهو تملكون الاول عن العبت في ذكره لوجود مفسره. نعم. وهو تملكون الثاني الذي كان قبل حذف الاول توكيدها له - 00:25:50

ثم لما حذف الاول انفصل الضمير الذي كان متصلا به وهو الواو وصار انت مع بقائه على فاعليته كما كان الحال وهو متصل ومنه قول حاتم لو ذات لو ذات سوار لطمني هذا المثل لو ذات سوار لطمات يروى برواية - 00:26:09

الرواية الاشهر لو ذات سوار لطمني يراد انه حاتم الطائي اسر فجاءت اما فلطمته. فيقول لو ذات سوار من هي ذات السوار حرة يعني؟ اه. اما لا يكون عندها سوار. لو ذات سوار - 00:26:29

طلبتنى اين الجواب الشرط؟ الجواب لو في رواية لو غير ذات سوار لطمني لو غيره هذا ذاكره وبهذه الصيغة المقتضب قال والصحيح من رواياتهم لو غير ذات سوار لطمني يعني لو غير ذات سوار لطمني لانتقمت يعني يعني رجل مثلا لو كان - 00:26:46

رجل لا اريته لكن انت مرأة يعني فعندنا رواياتان يعني اين موضع الشاهد؟ لو ذات سوار اي لو لطمني ذات سوار لطمني ها؟ هو فاعل لفعل محفوظ آآ قال فذات سوار فاعل لفعل محفوظ يفسره المذكور غير ان الفاعل هنا آآ اسم ظاهر - 00:27:06

في الاية ضمير وعلة ذكر هذا المثل ان المحفوظ هنا فعل قطعا. لان لو كما اه قلنا لا يليها الا الفعل. بخلاف المثال الذي قبله فان المحفوظ فيه يحتمل ان يكون اسمما يحتمل ان يكون اسمما ان قدر متعلق الجار اسم فاعل كما تقول ان محلا ثابت لنا - 00:27:29

وان يكون جملة ان قدر متعلق الجار فعلا كما في قوله ان محلا ثبت لنا. اعطانا ثلاثة امثلة. فاذا اسد ممكنا يكون ظرف او غير ظرف ثم اعطانا انا محلا لابد ان يكون ظرفا. لكن هذا الظرف اما ان يتعلق باسم او ب فعل - 00:27:51

وفي هذا المثل المحفوظ فعل قطعا تلامذتهم كي يتضروا. نعم. في في الهاشم نقرأ اعتراض. اعتراض فيه بان العلماء يمنعون ان يجتمع المفسر والمفسر فكيف تقولون الاصل تملكون تملكون بهذا الاعتراض اقرأ - 00:28:11

نعم. انت يعني اذا اردتم ان تستلذوا بحذف المسند اليه. اكتب حذف المسند اليه وابحث في تفسير ابي السعود في الالوسي في ابن عاشور واستخرج فوائد بلاغية. نحن سمعطكم في نهاية الدرس امثلة من كتاب ابي موسى. لحذف المسند فيه - 00:28:29

امتناع اكثري يعني. لكن انت اذا اردت ان تستوفى هذا اذا قمت بهذا نكون شاكرين لكم ان تجمعوا حذف المسند اليه. اكتب اللي هو بقى وهات لنا اسرارا كثيرة اجمعها لنا من ابن عاشور وتفسير ابي السعود والالوسي. نعم. قال المثال السابع قوله - 00:28:50

تعالى فصبر بان فيه قال اعتراض بان فيه جمعا بين المفسر والمفسر وهو غير جائز فالاولى ان يقال والاصل لو تملكون هذا من الاعتراض. واجيب بان اعترضوا على تقديرنا تملكون بان فيه جمعا بين المفسر والمفسر والاصل لو تملكون. نعم - 00:29:10

قال والاصل لو تملكون واجيب بان الثانية يجعل توكيلا بالنظر لما قبل الحذف ثم لما حذف الفعل الاول جعل الثاني تفسيرا مع افاده التأكيد يعني قبل ايش كان توكيدها؟ فلما حذفنا صار توكيدها وتفسير - 00:29:32

نعم لان المقدر كالذكور ولو قدر ولو قدر ان الاصل لو تملكون بدون تكرار لم توجد قرينة تعين ذلك المحفوظ. فلابد اذا من تقدير الفعل مكررا ليكون الثاني قرينة على حذف الاول. ولا يقال ان الضمير يدل على المقدر. لان لولا تدخل على جملة اسمية لانا نقول انما يدل - 00:29:47

يعرض انما يدل الضمير على حذف الفعل ولا يدل على عينه. فالضمير دلنا على ان الفعل محفوظ طب ما الذي دلنا على عين هذا الفعل انه ضربه ولا اكله ولا شربه؟ الفعل مفسر المثال السابع صبر جميل صبر جميل سيدنا - 00:30:10

يعقوب عليه السلام قال صبر جميل فيه اعرابان. الاعراب الاول ان نقول صبري امري صبر جميل او حالي صبر جميل. ما قال اصبر

صبرا جميلا ليفيد الثبوت. وان شأنه الدائم هو الصبر الجميل. الاحتمال الآخر ان يقول صبر جميل - 00:30:28

صبر جميل اوافق او امثل او افضل. يكون مبتدأ خبره ممحظ. ففي عندها احتمالان ان يكون خبر مبتدأ ممحظ او ان يكون مبتدأ خبره ممحظ. وهذا من اسرار القرآن العجيبة في كما اخذنا هنا في شيء حقيقة وجدت اليوم كلاما - 00:30:48

كالكنز يعني ذكره ياسين انه يعني هل يصح يعني تكثير المعاني؟ قال نعم اعترض بعضهم اما ان يريد هذا او يريد هذا هذا المنطق فيقول لا يقيم قرينة لهذا القرينة لهذا وكأنه يريد المعنيين. انه هذا جائز وهذا جائز وهذا من اسرار القرآن عجيب - 00:31:08

ما التي تذكر؟ فهذا مبحث جليل وفي القرآن كثير منه هذا الكلام. تفضل يا شيخ. فإذا لماذا نحذف المسند الى لحتى نكث المعاني ويحتمل حذف المبتدأ وحذف الخبر. مع ان العدول الجملة الاسمية للثبات. تفضل يا شيخ. نعم - 00:31:29

المثال السابع قوله تعالى فصبر جميل حذف فيه المسند الى صبر لاحدي نكات الحذف والتقدير كما يقولون فصبر اجمل والمعنى فصبر جميل في هذه الحادثة مثلا اجمل من صبر غير جميل. لماذا حدثنا هنا؟ اكتبوا مباشرة. الحدث - 00:31:49

كتير الفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. لتكتير الفائدة لامكان حمل الكلام بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين واضح؟ اما لو صرحا يمكن حمل الكلام هنا امري صبر جميل او صبر جميل امثل فهمتم على - 00:32:09

كيف اما خبر مبتدأ ممحظ امري صبر جميل او مبتدأ خبر ممحظ صبر جميل امثل. فكتيرنا المعاني بذلك. نعم سيدى. نعم. قال لكن قالوا ان افعل التفضيل يقتضي مشاركة المفضل والمفضول عليه في اصل المعنى. فيجب حينئذ ان يكون المفضل عليه هنا - 00:32:29

مع انهم صرحا بأنه غير جميل. واجيب بان فيه جمالا بالنظر الى الى الدنيا. اذ ان فيه تسكينا للقلب من حيث ان اظهار الكآبة قد يروح عن المبتلى وينفس عنه كربته. واما بالنسبة للاخرة فلا جمال فيه. لانه مصحوب - 00:32:50

بالشكایة على ان تفضيل الشيء على ما لا يشاركه في اصل المعنى واقع في الكلام تخريجا له على خلاف مقتضى الظاهر بغض ما بدفع ما يتوجه حصوله كما في قوله فلان افضل من الحمار. اذا من يشرح لي ايش قال مصنف - 00:33:10

اشي الان اي ماذا يتكلم اذا عرضناه مبتدأ خبره صبر جميل افضل وامثل من عدم الصبر. اين الاعتراض هنا قال هو المفضل المفضل علينا بان يشترك في شيء واحد يعني. بالضبط اسم زيدون احسن من عمر كلاهما حسن وهذا احسن. طب كيف يقول القرآن؟ اذلك خير نزلا - 00:33:27

وهي في عن جهنم والجنة ايها خير ما في خيرية. وادا قلت العسل احلى من الحنظل. والحنظل ليس حلو فكيف جهاز التفضيل؟ فماذا اجاب شيخ محمود اولا؟ قال اللي يبيدو ما لا من يلخص لي اجاب بأنه اولا نظر فيه الى الدنيا للدنيا انه الصبر الجميل افضل من عدم الصبر لكن هل عدم الصبر - 00:33:49

وبه جمال قال فيه جمال ناحية دنيوية ان الانسان عندما لا يصبر يتكلم فيروح عن نفسه يعني. والجواب الافضل انك لا الناحية الثانية انك قد تستعمل هذا الاسلوب فتقول العسل احلى وامر من العسل احلى من الحنظلة - 00:34:15

كما وهذا اسلوب لفائدة بلاغية. اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم؟ هو يتكلم عن جهنم. صحيح. يعني اذا انت تعملون جهنم كانكم تقولون هي خير. اهذا خير ام هذا ثلاثة او تهكما او نحو ذلك. تفضل السيد. ويصح. قال ويصح في هذا في نحو هذا المثال ان يكون الممحظ هو - 00:34:35

المسند اليه على معنى فامر صبر جميل. اي فشاني الذي ينبغي ان اتصف به صبر جميل. في الحذف اذا تكتير للفائدة ان كان حمل تكتيرا للفائدة. بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين. اقرأ هذه عبارة تكتب - 00:34:59

بماء الذهب هذا في رقم اثنين لكن في اصلها في لانه دائما انا عندما افسر لبعض الناس فيقول لي المنطق لا يجوز اما ان تقول لي هذا المعنى اريد او هذا. فووجدت عبارة للشيخ ياسين قال واقول ما المانع من ان المتكلم يقصد تجويز حذف كل من المسند اليه - 00:35:19

والمسند و يجعل لكل واحدة قرينة صادقة. يعني يجعل كيف انها تذكرة تذكرون؟ المعنيين. وهذا يدل عليه كلام السعد. بامكان

المعنيين على كل من معنيين. فقول ابن قاسم لا يجوز ان يراد الامران. اه بل احدهما هو المعين. مسلم لكن ليس مراد - [00:35:39](#)
احدهما اه فقط بل على الاحتمال. وهذا لا يستدعي كذبة قربة غيره. وان لم ويشهد وان لم يكن في توصي المسندي اليه والمسند ما [سيأتي](#)ني. الحال ان انا اكثـر المعاني واجيز حمل على المعنيين. لكن ليس في وقت واحد - [00:35:59](#)

لك ان تحمله على هذا المعنى فتقول صبـري امثال او ان تحمله على هذا المعنى امرـي صـبرـ. فأجوز لك ليس في وقت واحد لكن وجـوزـ [ذاك المعنيين](#) لك ان تحمل هذا وهذا معنى تكثـير المعـانـيـ. لهذا تكون قد اخذـناـ يعني ما الاسـبابـ - [00:36:19](#)
لـاخـذـناـ بعض الـامـثلـةـ لـحـذـفـ المسـنـدـ. طـبـ لـمـاـ اـعـطـانـاـ ايـاهـ عـلـىـ شـكـلـ اـمـثـلـةـ؟ـ ليـقـولـ لكـ ماـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ لاـ نـحـدـدـ لـمـاـ لـانـهـ عـلـىـ حـسـبـ [الـمـقـامـاتـ](#). والـمـقـامـاتـ تـخـلـفـ وـالـأـغـرـاضـ تـخـلـفـ. فـانـتـ اـذـ نـظـرـتـ مـسـنـدـاـ لـيـهـ مـحـذـوـفـاـ عـلـيـكـ انـ تـنـظـرـ لـمـاـ [00:36:39](#)

حـذـفـ وـاـنـاـ اـشـاءـ اللـهـ فـيـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ سـنـقـرـاـ لـكـمـ كـلـامـ اـبـيـ مـوـسـىـ وـنـجـمـعـ لـكـمـ اـيـضاـ مـنـ التـفـسـيرـ لـتـرـوـاـ يـعـنـيـ اـسـبـابـ رـائـعـةـ جـداـ فـيـ [الـقـرـآنـ](#) لـمـاـ حـذـفـ المـسـنـدـ اـلـىـ اـقـرـأـهـاـ يـاـ شـيـخـ اـذـ تـكـثـيرـ لـلـفـائـدـ بـاـمـكـانـ حـمـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ كـلـ مـعـنـيـينـ بـخـلـافـ ماـ لـوـ ذـكـرـ اـحـدـهـاـ فـانـهـ [يـكـونـ نـصـاـ فـيـ اـحـدـ](#) - [00:36:59](#)

الـمـعـنـيـينـ وـهـذـاـ هـوـ سـرـ ذـكـرـ هـذـاـ المـثـالـ. نـعـمـ. اـقـرـأـ اـثـيـنـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ تـكـفـيرـ الـفـائـدـةـ اـهـ كـثـرـةـ الـمـعـنـىـ لـانـ [الـمـرـادـ آـلـاـنـ](#) المـرـادـ اـحـدـ الـمـعـنـيـينـ قـطـعاـ لـاـ كـلـاـهـمـاـ. اـذـ لـاـ يـمـكـنـ اـرـادـهـمـاـ جـمـيـعـاـ اـبـنـ قـاسـمـ - [00:37:20](#)
لـكـنـ رـدـ عـلـيـهـ يـاـسـيـنـ بـعـدـ نـعـمـ. نـعـمـ يـصـحـ اـنـ يـرـادـ تـكـثـيرـ الـفـائـدـةـ مـنـ حـيـثـ التـصـورـ لـاـنـهـ عـنـدـ الـحـذـفـ يـتـصـورـ الـمـعـنـيـانـ وـيـلـاحـظـانـ مـنـ جـهـةـ [صـحـةـ عـلـىـ كـلـ](#). عـلـىـ كـلـ وـهـذـاـ. نـقـفـ هـنـاـ سـبـحـانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ نـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ. نـسـتـغـفـرـكـ وـنـتـوـبـ [الـيـكـ](#) - [00:37:40](#)